المسائل النحوية في مرويات أبي جعفر أحمد بن عبيد الكوفي (ت بعد ٢٧٠) في شرح القصائد السبع لابن الأنباري

The Grammatical Issues in the Narrations of Abu Ja'far Ahmad ibn Ubayd al-Kufi (d. after 270 AH) in Sharh al-Qasa'id al-Sab' by Ibn al-Anbari

إعداد

عثمان بن إبراهيم المديفر

Othman Ibrahim Al-Mudaifer

باحث ماجستير في كلية اللغة العربية والدراسات الإنسانية- بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

Doi: 10.21608/ajahs.2025.460249

استلام البحث ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٥

قبول البحث ٣٠ / ٨ / ٢٠٢٥

المديفر، عثمان بن إبراهيم (٢٠٢٥). المسائل النحوية في مرويات أبي جعفر أحمد بن عبيد الكوفي (ت بعد ٢٧٠) في شرح القصائد السبع لابن الأنباري. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٣٧)، ٤٤٩ – ٤٧٢.

http://ajahs.journals.ekb.eg

المسائل النحوية في مرويات أبي جعفر أحمد بن عبيد الكوفي (ت بعد ٢٧٠) في شرح القصائد السبع لابن الأنباري

المستخلص:

يتناول هذا البحث المسائل النحوية في مرويات أحمد بن عبيد الكوفي المتوفى بعد سنة ٢٧٠ه، في شرح القصائد السبع لابن الأنباري. ويعتمد البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي، وتكمن أهميته في جمع مسائل لعالم لم يصلنا شيء من مؤلفاته ولم يَكثر ذكره في كتب اللغة وغيرها، ودراستِها، مع ترجمةٍ له. وجُعل البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهارس، وفي المبحث الأول: ترجمة أحمد بن عبيد، وفي المبحث الثاني: المسائل النحوية.

الكلمات المفتاحية: أحمد بن عبيد، أبو جعفر، أبو عصيدة، مرويات، مسائل، نحو.

Abstract

This research addresses the grammatical issues found in the narrations of Aḥmad ibn ʿUbayd al-Kūfī, who died after the year 270 AH, as presented in Ibn al-Anbārī's commentary on the Seven Odes (al-Qasāʾid al-Sabʿ).The study adopts an inductive analytical approach and derives its significance from collecting and analyzing linguistic views of a scholar whose authored works have not reached us and who is rarely mentioned in linguistic and other scholarly sources. The research also includes a brief biography of him .The structure of the study comprises an introduction, two main sections, a conclusion, and indexes. The first section presents the biography of Aḥmad ibn ʿUbayd, while the second discusses the grammatical issues.

Keywords: Aḥmad ibn ʿUbayd, Abū Jaʿfar, Abū ʿUṣayda, narrations, issues, grammar.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، مُنزِل القرآن بلسانٍ عربي مُبين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإنَّ الله خصَّ هذه الأمةَ بحفظِ لغتها -روايةً ودرايةً- والعنايةِ بها، محفوظةً بحفظ كتابه ﷻ، فهي خزانة ألفاظه ومعانيه، فسعَوا في روايتها -شعرًا ونثرًا- وتفسيرها وبيانها، انطلقوا من التلقي والسماع حتى راجت الكتابة، فانتقلت الرواية من أفواههم إلى كتبهم، وعمدَ متقدمو اللغويين والأدباء والنحاة إلى النظر فيما بين بأيديهم من الكلام فأحكموا روايته واستوثقوا من رجاله، ثم شرحوا غريبه واستخرجوا معانيه، وأقاموا على هداه قواعد الكلام ومعاني الألفاظ.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ومن أشهر رواة اللغة أعلام القرن الثاني ثم الثالث ثم الرابع، فحفظوا لنا لغتنا من شعر الجاهليين والإسلاميين وأخبار الأولين، ولم يقفوا على الرواية وإنما فسروا غريبها وشرحوا كثيرًا من الأشعار.

واختلفوا في منهج الرواية؛ فمنهم من يرويها مفرَّقة، ومنهم من يصنع ديوانًا لقبيلة، ومنهم من يصنع ديوانًا لشاعر، ومنهم من يختار من عيون الشعر.

ومن أهم الاختيارات: القصائد السبع الطوال (المعلقات)، فما زالت العناية بها حتى يومنا؛ حفظًا ودراسةً واستشهادًا، فلا يكاد يخلو منها كتاب، يَستشهد بها المفسر والفقيه والنحوي واللغوي والبلاغي والصرفي والعروضي والأديب، وغيرهم.

وجاء بعد رواة اللغة الأوائل مَن دوّن أقوالهم ورواياتهم، من أشهر أولئك: أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (٣٢٨هـ)، الإمام في اللغة والنحو والأدب والقراءات والتفسير، وعدَّه الزُّبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الكوفة أصحاب ثعلب[(١)]، وقال الأزهري في مقدمة التهذيب: «لم يُذكَر لنا إلى هذه الغاية من الناشئين بالعراق وغيرها أحدٌ يخلفه أو يسدّ مسدّه»[(٢)].

وقد شَرحَ ابنُ الأنباري القصائد السبع في شرح هو قمة شروح القصائد السبع.

فابن الأنباري يروي كلام علماء تكثر الرواية عنهم في بطون الكتب، وقد لا نعلم أقوالهم إلا من خلالها، فامتاز شرحه بكثرة التفسيرات مع نسبتها إلى أصحابها، وما أكثرَ ابنُ الأنباري لأحد منهم إلا لفَضْل علمه، وجُلّهم معروف مذكور في كثير من كتب اللغة والأدب، ولكني رأيته يُكثر ذكر أحدهم كثرةً جعلتني أقف عندها متأملًا: ما فضله وما مكانته؟ وما منزلة أقواله؟ ألا وهو أبو جعفر أحمد بن عبيد، فقد روى عنه ابن الأنباري نحوًا من ستين ومئتي مروية، ما بين رواية خبر ورواية بيت وتفسير مفردة وتفسير بيت وتحقيق نسب واستشهاد. كل هذا دليل على أن لهذا الرجل بَصَرًا بالشعر يدفع الباحث إلى دراسة مروياته.

وابن الأنباري لا يروي عن أحمد بن عبيد مباشرة، وإنما بواسطة والده، فأحمد بن عبيد شيخ القاسم الأنباري والد أبي بكر. وقد روى عنه الوالد في شرح المفضليات كثيرًا.

فجمعت هذه المرويات ودرستها في رسالة علمية لمرحلة الماجستير في قسم اللغويات بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وأقدم هذا البحث لاعتماد الرسالة، وهو جمع للمسائل النحوية ودراستها في مرويات أحمد بن عبيد.

منهج البحث:

اتبعت في البحث المنهجَ الاستقرائي التحليلي؛ وذلك بأمور:

١) تتبع المسائل النحوية في مرويات أحمد بن عبيد في شرح القصائد السبع الطوال

(١) طبقات النحويين واللغويين: ١٥٣

(٢) تهذيب اللغة: ٢٤/١، وقد أفاض في ترجمته حاتم الضامن في مقدمة كتاب الزاهر: ١٧

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الجاهليات لابن الأنباري، ودراستها.
٢) تخريج كل مسألة من الشرح من طبعة دار المعارف بتحقيق عبدالسلام هارون.
٣) مقابلة كلام أحمد بن عبيد على مخطوطات الشرح، وهي خمس مخطوطات، ثلاث اعتمدها عبدالسلام هارون، واثنتان لم يقف عليها. وقد سمّيتُها في البحث بأسماء مكتباتها. فأولها التي اعتمدها عبدالسلام هارون: نسخة مكتبة نور عثمانية بتركيا وهي الأصل في تحقيقه، وهي نسخة متأخرة كُتبت سنة ١١٠٨ه. والنسخة الثانية: نسخة مكتبة أسعد أفندي بتركيا، وليس بينها وبين الأولى فرق، وهي قليلة الضبط. وذكر عبدالسلام هارون أنه اجتهد في تحصيلهما ثلاث سنوات في ظروف وأحوال معقدة، فرحمه الله وجزاه خيرًا على ما بذله في خدمة العلم والمتعلمين. والنسخة الثالثة: نسخة دار الكتب المصرية، وهي مختصر للشرح[٣]. أما التي لم يقف عليها فالأولى: نسخة مكتبة طرخان بتركيا، وهي نسخة متقدمة كُتبت سنة (٥٢٥ه)، واستفدت منها كثيرًا. والثانية: مختصر للشرح في مكتبة تشستربيتي، ومعها كتب أخرى في نفس المخطوطة، وقد نُسب الشرح إلى الزوزني في وصف المخطوط، والصواب أنه مختصر من شرح ابن الأنباري.
وإن خالف عبدالسلام هارون جميع النسخ في السقط أو الضبط فإني أكتفي بتخريج الأصل عنده وهي نسخة نور عثمانية.
٤) جعل كل بيت روى ابنُ الأنباري في شرحه لأحمد بن عبيد موضعًا.
٥) شرح بيت القصيدة قبل ذكر المسألة شرحًا مختصرًا يُعين القارئ على فهم كلام أحمد بن عبيد وعلى فهم الدراسة.
٦) تخريج أبيات القصائد السبع من شروح المتقدمين. واعتمدت من الشروح: شرح ابن الأنباري، وشرح شَمر وفيه شرح أبي سعيد الضرير وشرح أبي جابر الأسدي، وشرح النحاس للتسع، وشرح الزوزني، وشرح الأعلم للأشعار الستة، وشرح ثعلب لديوان زهير وشرح ابن كيسان لمعلقة عمرو، وديوان لبيد. وما أنقله منها فإني لا أخرجه في الحاشية وإنما أكتفي بالتخريج المذكور في البيت؛ لأن معظم الأبيات لا يزيد شرحها على صفحة أو صفحتين.
٧) عرض مرويات أحمد بن عبيد على ما في الشروح الماضي ذكرها، وعلى ما في المعاجم وكتب اللغة.
٨) توثيق الآيات القرآنية، بذكر اسم السورة، ورقم الآية، وكتابتها بالرسم العثماني.
٩) عزو الأبيات والأقوال إلى أصحابها، وتوثيقها من مصادرها أو مظانها.
١٠) ترجمة موجزة للأعلام؛ وضابط الترجمة: ألا يكون للعَلَم كتبٌ معتمدةٌ في الدرس اللغوي أو لا يُذكر كثيرًا فيه، ومَن ذكرته مع توثيق من كتاب له فإني لا أترجم له؛ لأن ترجمته في مقدمة كتابة المُخرَّج منه.

(٣) عرَّفَ عبدالسلام هارون بالنسخ التي اعتمد عليها في المقدمة: ١٤

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

١١) توثيق بيانات المصادر والمراجع في الفهارس.
١٢) الالتزام بعلامات الترقيم وقواعد الإملاء.
١٣) ضبط ما يحتاج إلى ضبط من الكلمات.

هذا؛ والحمد والشكر التام الخالص لله ذي الفضل والإكرام، لا أحصي ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه سبحانه وتعالى، فهو الموفق وهو المعين ولا حول ولا قوة إلا به.

المبحث الأول ترجمة أحمد بن عبيد(٤)

هو أحمد بن عبيد بن ناصح بن بَلَنجُر(٥)، يُكْنى أبا جعفر وأبا عَصِيدة(٦)، نحويٌّ كوفي، دَيْلَمِيُّ الأصل من موالي بني هاشم.

وأول مَن رأيتُه ذكرَ سنةَ وفاته ياقوت، قال: «وماتَ فيما ذكرَه أبو عبد الله محمد بن شعبان بن هارون بن بنت الفريابي -في تاريخ الوفيات له- في سنة ثلاث وسبعين ومئتين»(٧)، وقال المِزّي: «مات بعد السبعين ومئتين»(٨)، وقال الذهبي: «مات في سنة ثمانٍ وسبعين ومئتين، وكان من أبناء التسعين رحمه الله»(٩).

ولم يذكروا تاريخ ولادته، ويُقدَّر من كلام الذهبي ما بين ١٨٠-١٩٠هـ. وقد روى عن ابن الكلبي وعن أبي عمرو الشيباني، وقد توفيَا مطلع القرن الثالث.

---

(٤) ترجمته وأخباره في: مجالس العلماء للزجاجي: ٤٩، الثقات لابن حبان: ٨/ ٤٣، طبقات النحويين واللغويين للزُّبيدي: ٢٠٤، سؤالات السِّجْزِي للحاكم: ١٣٢، الفهرست لابن النديم: ٢٢١/٢، تاريخ بغداد للخطيب: ٤٢٨/٥، الأنساب للسمعاني: ٣١٩/٢، نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ١٥٨، معجم الأدباء: ١/ ٣٦١، إنباه الرواة على أنباه النحاة: ١/ ١١٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١/ ٤٠٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/ ١٩٣، الوافي بالوفيات: ١١١/٧

(٥) قال السمعاني: "البَلَنْجُري: بفتح الباء الموحدة واللام، وسكون النون، وضم الجيم، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بَلَنْجُر، وهو اسم لجد أبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح بن بَلَنْجُر النحويّ"، وقال: "البَلَنْجَري: بفتح الباء الموحدة واللام، والنون الساكنة، والجيم المفتوحة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بَلَنْجَر، وهي مدينة بدربند خزران، قيل: تنسب إلى بَلَنْجَر بن يافث" الأنساب: البَلَنْجُري: ٣١٩/٢

(٦) هذه الكنية في كتب التراجم والحديث، انظر مثلًا: الثقات لابن حبان: ٨/ ٤٣، ومعجم الأدباء: ١/ ٣٦١، ويُكْنى في كتب اللغة أبا جعفر، كما في شرح القصائد السبع لابن الأنباري في مواضع كثيرة.

(٧) معجم الأدباء: ١/ ٣٦١

(٨) تهذيب الكمال: ١/ ٤٠٤

(٩) سير أعلام النبلاء: ١٩٣/١٣

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

شيوخه وتلاميذه:

حدَّث عن الأصمعي والواقدي وابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني وهشام بن محمد الكلبي والحسين بن عُلْوان وأبي داوود الطيالسي وعبدالله بن بكر السهمي ويزيد بن هارون وأبي الحسن المدائني والهيثم بن عدي ومحمد بن زياد بن زبَّار الزَّبَّاري وغيرهم، وقد أكثر من السماع. وكان مُعاصرًا لابن السكيت، وله معه أخبار سيأتي ذكرها.

ويَذكر شيوخَه كثيرًا القاسمُ بن بشار الأنباري والدُ أبي بكر في شرح المفضليات.

وممن روى عنه: القاسم بن محمد الأنباري والدُ أبي بكر، وأحمد بن الحسن بن شُقَير، وعلي بن محمد المِصْري، ومحمد بن جعفر الأَدَمي القارئ، وعبدالله بن إسحاق الخُراساني. هؤلاء ذُكروا في كتب التراجم، وممن روى عنه: ابنُ داوود الأصبهاني صاحب الزَّهرة والوَشَّاء صاحب الظرف والظرفاء أو المُوشى، ولم يُذكَرا في ترجمة أحمد بن عبيد، والظاهر في سبب ذلك أن ترجمته في المصادر مأخوذة من تراجم المُحدّثين، وكذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني لم يُذكرا في شيوخه مع كثرة روايته عن ابن الأعرابي.

مكانته العلمية ومؤلفاته:

لم يصلنا شيء من حياته إلا بعض الأخبار التي تبيّن مكانته العلمية في اللغة، وهو إمام في اللغة وأما عند المحدثين فليس بعمدة[١٠]، ونعلم بما تقدّم أن أحمد بن عبيد عالم متقدم من علماء القرن الثالث، وقد أدرك بعض علماء القرن الثاني، وسيأتي له خبر فيه ذِكر للأحمر صاحب الكسائي (ت١٩٤) ما يدل على نبوغه في شبابه، وهو لغوي كوفي، عاصر ابن السكيت وغيره من أعلام الكوفة، وهذا القرن من القرون المثمرة في تاريخ اللغة، وأكثر الرواية عنه من طريق ابن الأنباري ووالده، وجلّها في شرح ألفاظ الشعر ومعانيه وتحقيق رواية البيت، وبها نعلم أن له بصرًا بالشعر، وقد قال أبو الطيب اللغوي: «فأما القاسم الأنباري ومَن روى عنه مثل أحمد بن عبيد المُلقَّب أبا عصيدة؛ فإن هؤلاء رُواةٌ أصحاب أشعار، لا يذكرون مع مَن ذكرنا»[١١].

وله خبران ذكرهما أصحاب التراجم وتلميذه الأنباري يُشيران إلى مكانته العلمية؛ الأول ذكره ابن النديم[١٢]، والثاني: ذكره الأنباري في شرح المفضليات[١٣]، وروى جزءًا منه ابنه في شرح القصائد السبع في مطلع قصيدة زهير.

---

(١٠) انظر إلى كتب المُحدّثين في مصادر ترجمته الماضي تخريجها أول المبحث، وفي الحاشية من تخريج سؤلات السِّجْزِي جمع لكلامهم.

(١١) مراتب النحويين: ٩٧، وأراد أنهم لا يذكرون مع النحويين، وسيتبين في البحث أن لأبي جعفر مسائل في النحو وهي قليلة إن قارناها بغيرها.

(١٢) الفهرست: ٢٢١/٢

(١٣) شرح المفضليات: ٧٢، في شرح قصيدة متمم بن نويرة، وفي التهذيب: ٢١٥/١٤

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

ويذكر أصحاب التراجم أن له عددًا من المؤلفات منها:

١) عيون الأخبار والأشعار.
٢) المقصور والممدود.
٣) المذكر والمؤنث.

ولم أجد لها ذكرًا مطبوعًا أو مخطوطًا.

المبحث الثاني: المسائل النحوية في مرويات أحمد بن عبيد

في باب الاسم الموصول:

تفسير (مَن ليس فيها بمُجرِمِ)

قال زهير بن أبي سلمى:

تُعَفَّى الكُلُومُ بالمِئينَ فأَصْبَحَتْ ۞ يُنَجِّمُها مَن ليس فيها بِمُجْرِمِ[١٤]
فأَصْبَحَتْ

معنى البيت: تُمْحى الجِراح بالمِئين من الإبل التي يعطيها هذان الممدوحان الهرم والحارث، يجعلونها نجومًا أي يجعلون لأدائها وقتًا، يفعلون هذا وهم لم يجرموا في الحرب!

«وقال أبو جعفر: (مَن ليس فيها بمُجْرِم) يعني السَّاعِيَيْن»[١٥].

يقصد أبو جعفر بالساعِيَيْنِ: الهرم بن سنان والحارث بن عوف، و(مَنْ) الموصولية -وهي التي في قول زهير(مَن ليس فيها بمُجْرِم)- تقع على الواحد والاثنين والجماعة والمذكر والمؤنث، فلفظُها واحدٌ مذكرٌ، ومعناها معنى الجنس، فالضمير العائد في صلتها إن عاد على لفظها كان مفردًا مذكرًا، سواء أردت الواحد أو الاثنين أو الجمع، المذكر أو المؤنث، وإن عاد الضمير على معناها فهو بحسب المعنى، كقوله تعالى: وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ ...[الأنعام:٢٥]، هذا على اللفظ، وقوله تعالى: وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ [يونس:٤٢]، هذا على المعنى[١٦].

فالتقدير في البيت: مَن ليسَا فيها بمجرمَينِ.

في باب الفاعل ونائبه ومفعوله:

١) تفسير (ألا لَيتني أَفدِيك منها وأَفْتَدِي)

قال طرفة بن العبد:

---

(١٤) البيت الرابع والعشرون من المعلقة في شرح ابن الأنباري ٢٦٤، وفي شرح شَمِر: ٣٥٧وفي شرح النحاس: ٣٢٤/١، والثالث والعشرون في شرح الزوزني ٢٥٣، والرابع والعشرون في شرح الديوان لثعلب: ٢٥، والثالث والعشرون في شرح الديوان للأعلم: ١٩/٢

(١٥) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٢٦٤

(١٦) شرح المفصل لابن يعيش: ١٩/٤

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

علـى مِثلهـا أمضِـي إذا قـال صـاحبي ۞ ألا لَيتنـــي أفـدِيك منهـا وأفْتَـدِي[١٧]

معنى البيت: على مثل هذه الناقة أسيرُ وأمضي إذا قال لي صاحبي: إنا هالكون. فليتني أفديك من هذه الفلاة وأفتدي نفسي.

«وقال أحمد بن عبيد: وقوله (ألا لَيتنـي أفدِيك منها وأفْتَدِي) معناه: ليتني أَقدِرُ على أن أَفتدِيكَ وأفتدِي نفسي»[١٨].

أراد أبو جعفر ذِكر المفعول المحذوف (نفسي) من الفعل الأخير (وأفتدي)، فإنه في الفعل الأول ذَكر المفعول وهو الكاف (أفديك)، وحذفه في الفعل الثاني لدلالة السياق عليه.

٢) تفسير قول الشيخ صاحب الناقة (ذروه...)

قال طرفة بن العبد:

وقـــالَ ذَروهُ إنَّـــما نَفْعُهـــا لـــهُ ۞ وإلّا تَـرُدُّوا قاصـيَ البَـرْكِ يَـزْدَدِ[١٩]

معنى البيت: يقول الشيخ الذي ذكره في الأبيات السابقة: دعوه إنما نفع هذه الناقة له، وردُّوا عنه قاصي الإبل، وإلَّا تَردُّوها يَزد في عَقْرِها.

«وقال أبو جعفر: معنى البيت: ذَرُوهُ، لا تَلْتَفِتوا إليه، واطلُبوا قاصيَ البَـرْك لا يَذْهَبْ على وجهه، وإلا تَرُدُّوه يَذْهَبْ نِفارا»[٢٠].

فسّر أبو جعفر الضمير في (يَزْدَدِ) وهو محل الخلاف مع غيره، فجعله للإبل، فهو يقول: ردُّوا قاصي الإبل حتى لا يَنفِر ويَذهب مما يَرى مِن طرفة؛ لأنه نحر الناقة التي مرَّت عليه. أي: يزداد البرك في ذهابه ونفوره.

وتفسيره حسن على رواية: (تَزددِ)، وقد ذكرها ابنُ الأنباري ولم ينسبها. وقال: «أي: تَزِدْ في نِفارها وتذهب».

وغيره يُعيد الضمير على طرفة، أي: وإلا تردُّوا قاصي البَـرْك عن طرفة فإنه سيزداد في عَقْرِها.

---

(١٧) البيت التاسع والثلاثون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ١٨٢، وفي شرح شَمِر: ٢٣٣، وفي شرح النحاس: ٢٥٢/١، وفي شرح الزوزني: ٢٠٠، وفي شرح الديوان للأعلم: ٢٣٠/٢

(١٨) قوله: (وقال أحمد بن عبيد)، ليس في طبعة عبدالسلام هارون، وليس في نسخة نور عثمانية ولا في نسخة طرخان، وإنما الزيادة مِن نسخة دار الكتب المصرية: ٢٥/ب، ونسخة تشستربتي: ٧٨/ب

(١٩) البيت الحادي والتسعون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٢٢١، وفي شرح شَمِر: ٢٦٨ والتسعون في شرح النحاس: ٢٨٨/١، وفي شرح الزوزني: ٢٢٧، والحادي والتسعون في شرح الديوان للأعلم: ٢٥٣/٢

(٢٠) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٢٢١

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

٣) تفسير البيت (فلا تكتمن الله ما في صدوركم...)

قال زهير بن أبي سلمى:

فـلا تَكْـتُمُنَّ اللهَ مـا فـي صُـدُورِكم ﴿ لِيَخْفَـى ومَهْمـا يُكْـتَمِ اللهُ يَعْلَـمِ

يُـؤَخَّرْ فَيُوضَـعْ فـي كِتـابٍ فيُـدَّخَرْ ﴿ لِيَـوْمِ الـحِسابِ أوْ يُعَجَّـلْ فَيُـنْقَمِ

معنى الأبيات: لا تكتموا اللهَ الغدرَ الذي في أنفسكم ليَخفى؛ فإنَّ ما يُكتم عن اللهِ يعلمه اللهُ، فالله لا يخفى عليه شيء من ضمائر العباد. وعقاب هذا المكتوم بين أمرين: تأخيره ليوم الحساب، أو تعجيله في الدنيا.

وهنا مسألتان:

الأولى: «وقال أبو جعفر: معنى البيت: لا تُظْهِروا الصُّلْحَ وفي أنفسكم أن تَغْدِرُوا، كما فعلَ حُصَيْنُ بنُ ضَمْضَمٍ إذ قتلَ وَرْدَ بنَ حابسٍ بعد الصُّلْح. يقول: فلا تفعلوا، صَحِّحُوا الصُّلْح»[٢١].

والثانية: «وقال أبو جعفر: إنَّما أرادَ بهذا الغَدْرَ وتَعْظِيمَ شأنِه»[٢٢].

أما الأولى: فالمعنى المراد تفسيره في هذا البيت هو الشيء المكتوم، والفعل هنا متعد لاثنين كـ(كَتَمَهُ إيَّاه)، فاسم الله المفعول الأول، والاسم الموصول (ما) في (ما في صدوركم) المفعول الثاني، وظاهر كلام الشُّراح في بيان الشيء المكتوم في صدورهم مختلف، ومحلّ الخلاف يعود إلى الخبر الذي أراده زهير، وهو أنه لما عقدت الصلحَ عبسٌ وذبيان وقعَ ما وقعَ مِن قتل حصين بن ضمضم الذبياني وَرْدَ بن حابس العبسي، فكاد الصلح أن يُقطع وتعود الحرب مرة أخرى بينهم، ففي هذا البيت نهاهم زهيرٌ عن كتمان أمرٍ في نفوسهم رغبة في خفائه، وأخبرهم أنَّ كل ما يُكتم عن الله فإنَّ الله يعلمه.

فأبو جعفر يُفسر المكتوم بأنه الغَدْر وهو ظاهر كلام أبي سعيد الضرير في شرح شمر. وفسّر ابنُ الأنباري المكتوم بأنه الصلح؛ فإنهم يكتمون حاجتهم إلى الصلح ويظهرون خلاف ذلك. وهو تفسير ثعلب والنحاس.

ومُراد المعنيين متقارب؛ لأنَّ كتمان الحاجة إلى الصلح فيه معنى الغدر، إلا أنَّ تفسيرَ أبي جعفر أقرب للمعنى ولسياق الكلام.

وأما الثانية: ففي البيت خمسة أفعال مبنيةٌ للمفعول، هي: يُؤخَّر، ويُوضَع، ويُدَّخَر، ويُعجَّل، ويُنقَم.

وفي إعراب الأول يُؤخَّر ثلاثة أوجه[٢٣]:

---

(٢١) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٢٦٦

(٢٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٢٦٦

(٢٣) انظر: شرح النحاس.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

الأول: أن يكون بدلًا من جواب الشرط في البيت السابق وهو: يَعْلَمِ، ورُدَّ بأنَّ التأخير غير العِلم فلا يصح البدل، وأُجِيب على هذا بأنَّ العِلم موجب للعقاب الآجل أو العاجل.

الثاني: أن يكون جوابًا للطَّلب في قوله: فلا تَكتُمنَّ، أي: فلا تَكْتُمُنَّ اللهَ ما في صدوركم، إن تَكتُمُنَّهُ يُؤخَّرْ فيُوضَع في كتاب...

الثالث: مردودٌ إلى أصل الأفعال وهو التسكين، فتسكينه هنا ضرورة، أجازه سيبويه(٢٤).

والأفعال الباقية معطوفة عليه فهي مجزومة بالعطف.

وكلها فيها ضمير مستتر هو نائب فاعلها، ولم أجد مَن نصَّ عليه من المتقدمين، وذكر علي الدُّرَّة للعائد وجهين:

الأول: نائبُ الفاعل ضميرٌ يعود إلى الكتمان المفهوم من البيت السابق.

الثاني: نائب الفاعل ضمير يعود إلى (ما في صدوركم) في البيت السابق، وجعلَه أولى من الأول(٢٥).

وأعاده فخر الدين قباوة على (مهما)(٢٦)، ومهما: اسمٌ لِمَا لا يعقل وهو هنا الشيءُ المكتوم، مع تضمنّها معنى الشرط. فإعرابه ليس ببعيد عن إعراب الدرة، فكلاهما يُعيد الضمير إلى المكتوم، ولكن الشُّراح يفسرون المعنى بأنه عقاب المكتوم، فهو مؤجل أو معجل، دون النص على الضمير في الأفعال.

والظاهر أن الضمير في أفعال هذا البيت عائد على المفهوم من السياق وهو عقاب المكتوم وإن لم يكن له ذكر، وهذا يُؤيد اختيار أبي جعفر للمكتوم بأنه الغدر في المسألة السابقة، فالغدر ذنب يوجب العقابَ المُعظَّمَ في هذا البيت، بخلاف كتمان الحاجة إلى الصلح فهو أهون من كتمان الغدر، فقول أبي جعفر في هذه المسألة: (إنما أراد بهذا) أي: بهذا الوصف للعقاب، وأنه حاصل لا محالة في الدنيا أو في الآخرة.

وعود الضمير على المفهوم كثير، كقول الشاعر:

أماويَّ ما يُغني الثراءُ عن الفتى ۞ إذا حَشْرَجَتْ يومًا وضاقَ بها الصدرُ

فالضمير عائد على النفس، أي: إذا حشرجت النفسُ(٢٧).

فالمقصود: يُؤخَّر عقابُ الغدر فيُوضَع في كتابٍ، فيُدخَّر العقابُ ليوم الحساب، أو

---

(٢٤) الكتاب: ٨٧/٣

(٢٥) فتح الكبير المتعال: ٢٩٨/٢

(٢٦) حاشيته على شرح السبع الطوال للتبريزي: ٢٠٥

(٢٧) البيت لحاتم الطائي، في ديوانه: ٢٠٩، وذكره ابن الأنباري عند شرح بيت امرئ القيس: ص٢٢، وهو قوله: (لِمَا نَسَجَتْها مِن جَنوبٍ وشَمْأَلِ)، وبيت امرئ القيس شاهد أيضًا لعود الضمير على المفهوم.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

يُعجَّل فيُنقَم في الدنيا.

في باب حروف الجر، وغيرها من حروف المعاني

١) تفسير (كاليدِ للفمِ)

قال زهير بن أبي سلمى:

بَكْـرنَ بكـورًا واسـتَحَرْنَ بسُـحرةٍ ۞ فهُنَّ ووادي الرَّسِّ كاليدِ في الفمِ[٢٨]

معنى البيت: بكَّرنَ وخرجنَ سحرًا قاصداتٍ وادي الرسّ.

قال أبو بكر الأنباري: «وروى الأصمعي: (كاليدِ للفَمِ). وقال أبو جعفر: كاليَدِ للفَمِ، أي: دَخَلْنَ فيه كما تَدخُل اليدُ في الفَمِ، ولم يُرد القَصْد»[٢٩].

ورواية الأصمعي كذلك: (فهُنَّ لِوادي الرسِّ كاليدِ للفمِ)، أما عند ابن الأنباري (ووادي).

ورواية (للفم) معناها: قصد اليد للفم، وهذه رواية الأصمعي، وهي بَيّنةٌ مع روايته في الديوان (فهُنَّ لِوادي الرس..). أي: فهُنَّ بقصدهِنَّ وادي الرس مُشبهاتٌ قصدَ اليدِ للفم مِن جهة أنها لا تُخطئ الفم.

ورواية (في الفم) معناها: حالةُ دخول اليد في الفم، وهي رواية أبي عمرو الشيباني[٣٠]، واختارها ابنُ الأنباري.

ورواية (في الفم) عند المتقدمين تكون مع رواية (ووادي الرس)، ورواية (للفم) تكون مع رواية (لوادي الرس) إلا في شرح شَمِر، فصار البيت (فهن ووادي الرس كاليد للفم).

قال ثعلب في شرح الديوان: «و(كاليد للفم) يقول: يَقْصِدن لهذا الوادي ولا يَجُرْنَ كما لا تَجُور اليدُ إذا قصدت للفم ولا تُخطِئه. ومَن روى: (كاليد في الفم) يقول: دخلنَ الوادي كدُخول اليد في الفم». ونحوه قول أبي سعيد الضرير والنحاس. فقول ثعلب: (يقصدن لهذا الوادي) فيه إشارة إلى أن رواية (للفم) تكون مع رواية (لوادي الرس).

فقد يكون قول أبي جعفر مُصحَّفًا، فيكون تفسيره على رواية (في الفم).

٢) تفسير (على الأحفاض/عن الأحفاض)، وتفسير (نَـمْنَعُ مَن يَلينا)

قال عمرو بن كلثوم:

ونَـحْنُ إذا عِمـادُ الـحَيِّ خَـرَّتْ ۞ عَلَى الأَحْفاضِ نَـمْنَعُ مَن[٣١] يَلينا[٣٢]

---

(٢٨) البيت الثالث عشر من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٢٥٠، في شرح شَمِر: ٣٤٧، وفي شرح النحاس: ٣١٣/١، والعاشر في شرح الزوزني: ٢٤٤، وفي شرح الديوان لثعلب: ٢٠، وفي شرح الديوان للأعلم: ١٣/٢

(٢٩) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٢٥٠

(٣٠) في شرح النحاس.

(٣١) في النسخ: (ما)، إلا في نسخة تشستربيتي: (مَن)، وهو الصواب، لأنه في الشرح قال:

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

معنى البيت: ونحن إذا فَزِع القوم وتساقطت عماد البيوت على المتاع نُقاتل عن قومنا.

«وقال أبو جعفر: من روى (على الأحفاضِ) أراد: مِن عَجَلَتِهم قَوَّضوا بيوتَهم على مَتَاعِهم ونَزَعُوا أعمدةَ البيوت مِن الفَزَعِ. ومَن روى (عن الأحفاض) أراد بـ(الأحفاض): الإبلَ التي تحملُ المتاعَ. يقول: إذا أَدْرَكَتْهُم الغارةُ فظَفِروا أَلْقَوا المتاعَ عن الإبل»[٣٣].

رواية (على) هي رواية أكثرهم، فيكون معنى الأحفاض على هذه الرواية: المتاع. وبيوتهم بيوت الشعر، لذا تنصب بالأعمدة. وأما رواية (عن) فذكرها ابنُ الأنباري من غير نسبة، وهي رواية ابن السكيت[٣٤]، ومعنى الأحفاض على هذه الرواية: الإبل التي تحمل المتاع.

٣) الواو لمطلق الجمع

قال لبيد بن ربيعة:

أَغْلِي السِّباءَ بكُلِّ أدكنَ عاتِقٍ ﴿ أَو جَونةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها[٣٥]

معنى البيت: أشتري الخمرَ غاليةً، فأشتري كلَّ زِقٍّ خالص لم يُفتح، أو خابِية كُسر خِتامها وغُرِف منها.

«وقال أبو جعفر: (قُدِحَتْ وفُضَّ ختامُها) مُقدَّم ومُؤَخَّر، معناه: فُضَّ خِتامها وقُدِحَتْ، فقَدَّم بعضَ الأخبار وهو مُؤخَّر في المعنى، وإنما أراد: فُضَّ خِتامها فسالَ في البَاطِيَة ثم قُدِحَ من البَاطِيَة. ومنه قول الله عز وجل: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا.... [آل عمران: ٥٥]، أي: رافعك إليَّ ومُتوفِّيكَ»[٣٦].

البَاطِيَة: إناء يحمل فيه الشراب[٣٧]. أراد أبو جعفر أن الواو لا تقتضي الترتيب، بل هي لمطلق الجمع، فالقَدْح من الإناء لا يكون قبل فَضَّ الختام. وهو الصواب، وفي هذا ردٌّ على مَن نسب القول بأن الواو تقتضي الترتيب إلى الكوفيين، ونُسِب

«ويُروى: ما يَلِينا».

(٣٢) البيت الثامن والعشرون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٣٩٣، والثالث والثلاثون في شرح شَمِر: ٤٧٢، والثامن والعشرون في شرح ابن كيسان: ٦٩، والتاسع والعشرون في شرح النحاس: ٦٣٥/٢، والحادي والأربعون في شرح الزوزني: ٣٥٧

(٣٣) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣٩٣

(٣٤) إصلاح المنطق: ٧٤، والتهذيب: ٢١٧/٤

(٣٥) البيت التاسع والخمسون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٥٧٥، وفي شرح شَمِر: ١٦٩، وفي شرح النحاس: ٤٢٠/١، وفي شرح الزوزني: ٣٢٣، وفي الديوان: ٣١٤

(٣٦) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٥٧٧

(٣٧) التهذيب: ٦٩٦/١٠، ٣٨/١٤

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

للفرّاء[٣٨]، وقد نصَّ في معاني القرآن أنها لمطلق الجمع، قال: «فأما الواو فإنك إن شئتَ جعلتَ الآخر هو الأوّل والأوّل الآخر...»[٣٩]، وأبو جعفر كوفي. فهو مذهب البصريين وأكثر الكوفيين[٤٠].

في باب الإضافة أو التعدي واللزوم:

تفسير (هُمُ العَشِيرةُ أن يُبَطِّئَ حاسدٌ)

قال لبيد بن ربيعة:

وهُـمُ العَشِـيرةُ أن يُبَطِّـئَ حاسـدٌ ۞ أو أن يَلُـومَ مـعَ العَـدُوِّ لِيَامُهـا[٤١]

معنى البيت: وهم العشيرة كراهيةَ أن ينسبهم الحاسد إلى البُطْء عن الغوث، وكراهيةَ أن يَميل مع العدو لِيامُها.

«وقال أبو جعفر: قوله: (أن يُبَطِّئَ حاسدٌ) معناه: هم العشيرة الذين يقومون بأمرنا مِن أن يُبَطِّئَ حاسدٌ فيقولُ: قد أبطؤوا في أمرهم ولم يُعجِّلوا الغَوْث. حسدًا منه لهم»[٤٢].

قوله: (مِن) تعليلية، وجعلَ التقدير من باب حذف حرف الجر من الفعل المتعدي بالحرف مع (أنْ)، وهذا الحذف مُطَّرد إذا أُمِن اللبس[٤٣]. وبه قدَّر ابن الأنباري قبل قول أبي جعفر، وذكر النحاسُ نحوَ هذا التقدير عن ابن كيسان.

والكوفيون يجعلونه من باب حذف حرف التعليل و(لا)؛ أي: لِئلا أو كَيْلا يُبطّئ. هذا تقدير الكوفيين. وتقدير البصريين: على حذف المضاف المنصوب وهو المفعول لأجله، أي: كراهيةَ أن يُبطِّئَ[٤٤].

وقوله: (فيقولُ) أي: فيقولُ الحاسدُ كذا وكذا، يصف الحاسدُ العشيرةَ بالبُطْء عن الغوث. يقول ذلك حسدًا منه للعشيرة، فهم يسبقونه قبل أن يقول ذلك. وهذا قول أبي جعفر وهو ظاهر تفسير شَمِر وأبي جابر الأسدي في شرح شَمِر.

وتفسير غيرهم: لا يقدر الحاسد أن يُبطِّئَ الناسَ عنهم. وهو قول ابن الأنباري.

في باب الصفة المشبهة:

---

(٣٨) الجنى الداني: ١٦٢

(٣٩) معاني القرآن: ٣٩٦/١

(٤٠) التذييل والتكميل: ٧٤/١٣

(٤١) البيت الثامن والثمانون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٥٩٦، وفي شرح شَمِر: ١٩٢، والتاسع والثمانون في شرح النحاس: ٤٤٩/١، وفي شرح الزوزني: ٣٣٨، وفي الديوان: ٣٢١

(٤٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٥٩٧

(٤٣) التذييل والتكميل: ١٤/٧

(٤٤) معاني القرآن للفراء: ٢٩٧/١، والجنى الداني: ٢٢٥

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

رواية (رحيبٌ قطابُ الجيب) وتفسيرها

قال طرفة بن العبد:

رَحِيـبٌ قِطـابُ الـجَيبِ منهـا رَفيقـةٌ ❊ بِـجَسِّ النَّـدامى بَضَّـةُ الـمُتَـجَرَّدِ[٤٥]

معنى البيت: هذه الجارية واسعٌ جَيبُها لِمَا يُدخِل الندامى أيديَهم فيه، وهي رفيقة بلَمْسهم إياها، وهي بيضاء ناعمة.

قال ابن الأنباري: «هذه رواية الأصمعي، ورواه غيره:

رَحِيبُ قِطابِ الـجَيبِ...

فأنكرَ أبو جعفرٍ هذه الروايةَ الثانية، وقال: لا أعرف إلا الرفع مع التنوين. أي: الجيبُ الذي يَضِيقُ فهو منها واسعٌ رَحِيب»[٤٦].

(رحيب) صفة مشبهة تعمل عمل فعلها، فيجوز فيها وجهان: أن ترفع ما بعدها، وأن يُضاف إليها إضافة لفظية، والرواية الثانية من إضافة العامل إلى معموله، ولكن هنا مسألة أخرى وهي وجود الضمير العائد في (منها)، وينشدون لمثل هذه المسألة قول الشماخ:

أقامـتْ علـى رَبعَيْهمـا جارتـا صـفًا ❊ كُمَيتَا الأعالي جَوْنَتا مُصْطَلَاهما[٤٧]

فالشاهد إضافة الصفة (جَوْنَتا) إلى معمولها (مُصْطَلَاهما) وهو يشتمل على ضمير الموصوف، وهذا رديء. وخصَّه سيبويه بالضرورة، وقد أنشد سيبويه قول الشماخ[٤٨]، وقال السيرافي في شرح الكتاب: «ومما يدخل في هذا النحو قول طرفة:

رحيـبٌ قطـابُ الجيـبِ منهـا رفيقـةٌ ❊ بجـسِّ النـدامى بضَّـةُ المتجـرَّدِ

فهذا هو الإنشاد الصحيح بتنوين (رحيبٌ)، ورديءٌ إضافتُه بمنزلة (حسنةُ وجهِها)؛ وذلك لأنَّ الأصل (رحيبٌ قطابُ الجيب منها)، فـ(قِطابُ) يَرتفِع بـ(رَحِيب)، والضمير في (منها) يعود إلى الأول، فإذا أضفنا (رحيب) فقد جعلنا فيها الضمير

---

(٤٥) البيت التاسع والأربعون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ١٨٩، وفي شرح شَمِر: ٢٤١، وفي شرح النحاس: ٢٥٩/١، وفي شرح الزوزني: ٢٠٥، وفي شرح الديوان للأعلم: ٢٣٥/٢

(٤٦) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ١٨٩

(٤٧) ديوانه: ٣٠٨، وفي حاشيته تفصيل حسن للشاهد من البيت. و(الصفا): الجبل. وأراد: الأُثْفِيَّتين اللتان توضعان قريبًا من الجبل لتكون حجارة الجبل ثالثة الأثافي. ولون أعلى الأُثفِيَّتين بين الحمرة والسواد؛ لأن النار لم تصله فتُسوِّده. وموضع الوُقود منهما أسود، أي: أسفلهما.

(٤٨) الكتاب: ١٩٩/١

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العائد، فلا معنى لـ(منها)، على ما بَيَّنَّا في (حسنةُ الوجهِ)»[٤٩].

وخطَّأ ابنُ الأنباري الرواية الثانية، قال: «وخفضُ (قِطاب) عندي خطأٌ؛ لأنَّ الرحيبَ لو كان منقولًا إلى القَينة[٥٠] لقال: (رحيبةُ قطابِ الجيب)..».

في باب النعت:

١) تفسير (مَن فتًى؟)

قال طرفة بن العبد:

إذا القومُ قالوا مَن فتًى خِلْتُ أنَّني ۞ عُنِيتُ فلَمْ أكْسَلْ ولم أتبَلَّدِ[٥١]

معنى البيت: إذا قال القومُ: مَن فتًى لأمرٍ عظيم؟ ظننتُ أني المُراد، فلم أكسَلْ ولم أتبلَّد.

«وقال أبو جعفر: إذا قالوا: مَن فتًى يحدو بنا لنَنْجُوَ»[٥٢].

اختلف الشراح في تفسير السؤال، ففسَّره بعضهم بالأمر العظيم، وفسَّره بعضهم بدفع الشر، وفسره بعضهم بالحرب، وفسَّره بعضهم بإرشاد الطريق في المفازة، والظاهر في تفسير أبي جعفر أنه من الأخير، فقوله: "يَحدو بنا"، أي: يسوق الإبل؛ لننجوَ من المفازة. ونص على هذا أبو جابر الأسدي في شرح شَمِر، وجعله الصواب، ولو أراد الحرب لأخَّر البيت بعد قوله: (فذالت كما ذالت...)، أي بعد ذِكر الناقة.

٢) تفسير (من نتاج مزنم)

قال زهير بن أبي سلمى:

وأصبَحَ يُحْدَى فيكمُ مِن إفالِها ۞ مَغانِمُ شَتَّى مِنْ إفالٍ مُزَنَّمِ[٥٣]

معنى البيت: يَزِيدُ زهيرٌ في مدح الهرم والحارث بوصف الدِّيات التي تَحمَّلاها، قال: فأصبح يُساق فيكم من صغار الإبل مغانمُ متفرقةٌ من صغارٍ مُعْلَمَة، وخصَّ الصغار لأن الدِّيات تعطى منها. وهذا على هذه الرواية، وقد رُوي صدر البيت برواية أخرى هي أقرب معنى، سيأتي ذكرها.

---

(٤٩) شرح كتاب سيبويه للسيرافي، باب الصفة المشبهة: ٥٨/٢

(٥٠) في البيت الذي قبله: نداماي بيضٌ كالنجومِ وقينةٌ...

(٥١) البيت الحادي والأربعون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ١٨٣، وفي شرح شَمِر: ٢٣٤، وفي شرح النحاس: ٢٥٣/١، وفي شرح الزوزني: ٢٠١، وفي شرح الديوان للأعلم: ٢٣١/٢

(٥٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ١٨٣

(٥٣) البيت الثالث والعشرون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٢٦٣، وفي شرح شَمِر: ٣٥٦وفي شرح النحاس: ٣٢٣/١، والخامس والعشرون في شرح الزوزني: ٢٥٤، والثالث والعشرون في شرح الديوان لثعلب: ٢٥، والثاني والعشرون في شرح الديوان للأعلم: ١٩/٢

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

قال أبو بكر الأنباري: «ورواه أبو جعفر: (مِن نِتَاجٍ مُزَنَّـمَ) وقال: إفَالٌ خطأ، لأنه ينبغي أن تكون: مُزَنَّـمَة»[٥٤].

الإفال: الصغار من الإبل؛ بنات المخاض وبنات اللبون[٥٥]، واحدها: (أَفِيل)، وللأنثى (أَفِيلة). والتَّزْنيم: علامة على ضربٍ من الإبل كرام، وهو أن يُسْحَى ظاهر الأُذن، أي: تُقْشَر جِلدته ثم تُفْتَل فتبقى زَنَمة تَنُوس، أي: تضطرب[٥٦].

فأراد أبو جعفر مطابقة الصفة للموصوف في الجمع والتأنيث، فـ(إفال) جمعٌ غيرُ سالم، لفظه مؤنث على تقدير: جماعة، و(مُزنَّم) وصف مفرد للمذكر، لذا أنكرَ رواية (إفال)، واختار رواية المصدر (نِتاج). ويمكن توجيه رواية (إفال) على وجهين:

التوجيه الأول: حَمل (إفال) على معنى الجَمْع لا الجماعة، فيجوز إفراد الوصف وتذكيره، ويكون التقدير: مِن جَمْعِ إفالٍ مُزنَّم.

التوجيه الثاني: لفظ (إفال) على وزن (فِعال) وهو مِن الأبنية التي اشترك فيها الآحاد والجموع فذكَّر الصفة حملًا على اللفظ. فـ(إفال) معناه الجمع، ولفظه يشترك فيه الواحد والجمع[٥٧].

والبيت في كلا التوجهين بحاجة إلى تأويل.

وزاد عبدالسلام هارون من نسخة دار الكتب المصرية في كلام أبي جعفر (لا) قبل (ينبغي)، فجعلها: (لا ينبغي أن تكون...)، وأشار إلى هذه الزيادة في الحاشية، وليس هذا مراد أبي جعفر؛ إنما أراد إنكار راوية (إفال) لعدم التطابق بين الصفة والموصوف، والذي أثبتُّه من النسخ الأخرى[٥٨].

٣) تفسير (صِوار المِسك)

قال عنترة بن شداد:

وكـــأنَّ فـــارةَ تـــاجرٍ بقســـيمةٍ ❁ سـبقَتْ عَوارضَـها إليكَ مـن الفَـمِ[٥٩]

معنى البيت: وكأنَّ إناء الطيب بامرأة حسنة، قد سبقَت ريح فَمِها إليك.

«قال أبو جعفر: الصِّوارُ: القِطْعَةُ من المِسْك. قال: ومَن جعله الرِّيح أرادَ ريحَ الصِّوار، وذاك أنه يُنعَت فيُقال: صِوارٌ أَحْسَبُ، والريح لا تُنعَت بأَحْسَب. وأنشدَ

---

(٥٤) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣٦٣

(٥٥) بنت المخاض: إذا دخلت في السنة الثانية. التهذيب: ١٢٣/٧، وبنت اللبون: إذا دخلت في الثالثة. التهذيب: ٣٦٣/١٥

(٥٦) شرح ابن الأنباري.

(٥٧) شرح الزوزني

(٥٨) نسخة نور عثمانية: ١٢٤/ب، ونسخة طرخان: ١١٦/أ

(٥٩) البيت الرابع عشر من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٣٠٨، وفي شرح شَمِر: ٢٨٨، والسابع عشر في شرح النحاس: ٤٧٢/٢، والرابع عشر في شرح الزوزني: ٣٨٨، والثامن عشر في شرح الديوان للأعلم: ٣٧٧/٢

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

لكُثَيِّر:

دَعِينا ابنةَ الكَعْبيِّ والمَجدَ والعُلا ﴿ وراعي صِوارًا بالمدينة أَحْسَبا

أي: دَعِينا نحنُ، وأقبلي على الطيب والمسك وما يَصلُح للنساء»[٦٠].

استطرد ابن الأنباري في ذكر المِسك، وذكر صِوار المِسك، وليس له ذكر في بيت عنترة، فذكر ابن الأنباري أنَّ صِوار المِسك نفحةٌ مِن ريحه. ثم ذكر قول أبي جعفر، وقد جعله أبو جعفر اسمًا للقِطعة من المِسك، لا لريحها، وذلك أن الصِّوار يُنعت باللون، والريح لا تُنعَت بلونها، واستشهد ببيت كُثيِّر وقد وصف لون الصِّوار بأنه أحسب، والحُسْبة لونُ المِسك وهو سوادٌ إلى حمرة[٦١]. وهو قول حسن، والظاهر أنه يقال لريح المسك وللقطعة منه أو وعائه: صوار، وفيه لغتان كسر الصاد وضمها[٦٢].

٤) تفسير الموصوف بقوله: (بذَاتِ خُفٍّ)

قال عنترة بن شداد:

خَطّارةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافةٌ ﴿ تَطِسُ الإكامَ بذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ[٦٣]

معنى البيت: تحرك ذنبها نشاطًا بعد أن أَسْرَتْ ليها وأصبحت، وهي سريعة تضرب الإكام بقوائم ذاتِ خُفٍّ شديد الوَطْء.

«قال أبو جعفر: في قوله: (بذاتِ خُفٍّ) معناه: بيَدٍ أو برِجْلٍ ذاتِ خُفٍ»[٦٤].

أراد أبو جعفر بيان وجه تأنيث (ذات) وذلك أنها صفة لمؤنث محذوف، فقدّره أبو جعفر برِجل أو يَد، وقدَّره ابن الأنباري بقوائم أو أَوظِفة. ورواه شَمِر: (بوَقْعِ خُفٍّ) وفي الديوان (بكُلِّ خُفٍ) ولا تقدير حينئذ.

٥) تفسير (الجَدالة)

قال عنترة بن شداد:

---

(٦٠) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣٠٩، وضبطها عبدالسلام هارون (الصُّوار) بضم الصاد، خلافًا للنسخ، انظر: نسخة نور عثمانية: ١٤٥/أ

(٦١) التهذيب: ٣٣٤/٤

(٦٢) انظر: التهذيب: ٢٢٨/١٢، والصحاح: ٧١٦/٢، ومقاييس اللغة: ٣٢٠/٣، وتاج العروس: ٣٦٣/١٢

(٦٣) البيت الثالث والعشرون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٣١٨، وفي شرح شَمِر: ٢٩٥، والسادس والعشرون في شرح النحاس: ٤٧٩/٢، والثالث والعشرون في شرح الزوزني: ٣٩٤، والسابع والعشرون في الديوان: ٣٨٠/٢

(٦٤) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣١٩

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وحَليــلِ غانِـــيةٍ تَرَكْــتُ مُجــدَّلًا ﴿ تَــمْكُو فَريصَــتُهُ كشِــدْقِ الأَعْلَــمِ[٦٥]

معنى البيت: وزوجٍ غانيةٍ تركتُه مَصروعًا، تَصْفِر فريصَته وهي عند مرجع الكتف تُرعَد عند الفَزَع، كأنَّ الطعنة في سَعَتِها شِدْق بعيرٍ مشقوقِ الشفةِ العليا.

«قال أبو جعفر: (وأَتْرُك العاجِزَ بالجَدَالهْ)، معناه: وأترُك الأمرَ العاجِزَ، أي: آخذُ بالحَزْم وأترك العَجْز»[٦٦].

ذكر ابنُ الأنباري أن الجدالةَ هي الأرض، والمُجدَّل الذي لَصِق بالأرض، ثم استشهد ببيتٍ لم يَنسبه رواه عن أبي زيدٍ:

قَــدْ أركــبُ الحالــةَ بعــدَ الــحالهْ

وأتــــرُكُ الــــعاجزَ بالــــجَدَالهْ

وذكر بعده قولَ أبي جعفر في تفسير البيت، وقول الشاعر: (العاجِز) نعتٌ لمنعوتٍ محذوف، فسَّره ابن الأنباري بالرجل، أي أترك الرجل العاجز الذي لا يتحرك بالأرض. وجعله أبو جعفر نعتٌ للأمر، أي الأمر ذو العَجْز. فاسم الفاعل هنا للنسبة لا للحدث. كقول الشَّماخ:

تَرَكْتُ بِهَا الشَّكَّ الذي هُوَ عَاجِزُ[٦٧]

أي: الشك ذو العَجْز.

٦) تفسير (صِوار المِسك)

قال عنترة بن شداد:

وكــأنَّ فــارةَ تــاجرٍ بقســيمةٍ ﴿ سبقَتْ عَوارضَها إليكَ من الفَمِ[٦٨]

معنى البيت: وكأنَّ إناء الطيب بامرأة حسنة، قد سبقَت ريح فَمِها إليك.

«قال أبو جعفر: الصِّوارُ: القِطْعَةُ من المِسْك. قال: ومَن جعله الرِّيح أرادَ ريحَ الصِّوار، وذاك أنه يُنعَت فيُقال: صِوارٌ أَحْسَبُ، والريح لا تُنعَت بأَحْسَب. وأنشدَ

(٦٥) البيت الثاني والأربعون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٣٤٠، وفي شرح شَمِر: ٣١٠، والسادس والأربعون في شرح النحاس: ٥٠٢/٢، والحادي والأربعون في شرح الزوزني: ٤٠٤، والسادس والأربعون في الديوان: ٣٩٠/٢

(٦٦) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣٤١

(٦٧) ديوانه: ١٧٤

(٦٨) البيت الرابع عشر من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٣٠٨، وفي شرح شَمِر: ٢٨٨، والسابع عشر في شرح النحاس: ٤٧٢/٢، والرابع عشر في شرح الزوزني: ٣٨٨، والثامن عشر في شرح الديوان للأعلم: ٣٧٧/٢

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

لكُثَيِّر:

دَعِينا ابنةَ الكَعْبيِّ والمَجدَ والعُلا ﴿ وراعي صِوارًا بالمدينة أَحْسَبا

أي: دَعِينا نحنُ، وأقبلي على الطيب والمسك وما يَصلُح للنساء»[٦٩].

استطرد ابن الأنباري في ذكر المِسك، وذكر صِوار المِسك، وليس له ذكر في بيت عنترة، فذكر ابن الأنباري أنَّ صِوار المِسك نفحةٌ مِن ريحه. ثم ذكر قول أبي جعفر، وقد جعله أبو جعفر اسمًا للقِطعة من المِسك، لا لريحها، وذلك أن الصِّوار يُنعت باللون، والريح لا تُنعَت بلونها، واستشهد ببيت كُثيِّر وقد وصف لون الصِّوار بأنه أحسب، والحُسْبة لونُ المِسك وهو سوادٌ إلى حمرة[٧٠]. وهو قول حسن، والظاهر أنه يقال لريح المسك وللقطعة منه أو وعائه: صوار، وفيه لغتان كسر الصاد وضمها[٧١].

٧) تفسير الموصوف بقوله: (بذَاتِ خُفٍّ)

قال عنترة بن شداد:

خَطّارةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافةٌ ﴿ تَطِسُ الإكامَ بذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ[٧٢]

معنى البيت: تحرك ذنبها نشاطًا بعد أن أَسْرَتْ ليها وأصبحت، وهي سريعة تضرب الإكام بقوائم ذاتِ خُفٍّ شديد الوَطْء.

«قال أبو جعفر: في قوله: (بذاتِ خُفٍّ) معناه: بيَدٍ أو برِجْلٍ ذاتِ خُفٍّ»[٧٣].

أراد أبو جعفر بيان وجه تأنيث (ذات) وذلك أنها صفة لمؤنث محذوف، فقدّره أبو جعفر برِجل أو يَد، وقدَّره ابن الأنباري بقوائم أو أَوظِفة. ورواه شَمِر: (بوَقْعِ خُفٍّ) وفي الديوان (بكُلِّ خُفٍ) ولا تقدير حينئذ.

٨) تفسير الموصوف المحذوف من قول لبيد: (وكثيرةٍ غُرَباؤُها...)

قال لبيد بن ربيعة:

---

(٦٩) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣٠٩، وضبطها عبدالسلام هارون (الصُّوار) بضم الصاد، خلافًا للنسخ، انظر: نسخة نور عثمانية: ١٤٥/أ

(٧٠) التهذيب: ٣٣٤/٤

(٧١) انظر: التهذيب: ٢٢٨/١٢، والصحاح: ٧١٦/٢، ومقاييس اللغة: ٣٢٠/٣، وتاج العروس: ٣٦٣/١٢

(٧٢) البيت الثالث والعشرون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٣١٨، وفي شرح شَمِر: ٢٩٥، والسادس والعشرون في شرح النحاس: ٤٧٩/٢، والثالث والعشرون في شرح الزوزني: ٣٩٤، والسابع والعشرون في الديوان: ٣٨٠/٢

(٧٣) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٣١٩

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وكثيـــــرةٍ غُرَباؤُهـــــا مَـــــجْهولةٍ ۞ تُرْجَـى نَوافِلُهـا ويُـخْشَى ذامُهـا[٧٤]

معنى البيت: في الشطر الأول أقوال سيأتي بيانها، تُرْجى غنائمها، ويُخشى عَيبُها.

«وقال أبو جعفر: معناه: ومَرْتَبةٍ كثيرةٍ غُرَباؤُها. وقال: هو كقول الشَّمَّاخ:

ومَرْتَبَـــةٍ لا يُســـتقالُ بهـــا الـــرَّدَى ۞ تَلافَـــى بهـــا حِلْمـــي عـــن الجهـــل حـــــــــــــــــــــــــاجزُ»[٧٥]

(كثيرةٍ) في بيت لبيد صفة لموصوف محذوف، واختلفوا فيه على ثلاثة أقوال:

الأول: قُبَّةٌ كثيرةٌ وُفُودها، والغرباء هنا: الوُفُود طُلَّاب الحوائج. وهو اختيار ابنُ الأنباري. وأراد بالقُبَّة: قُبَّة الملك، وجعلها أبو جابر الأسدي في شرح شمر قُبَّة النعمان.

الثاني: خُطَّةٌ -أي: أمر وخَطب ونازلة-. وغرباؤها: الذين اجتمعوا على باب الملك وقد جهلوها. وهذا قول أبي عمرو الشيباني ذكره ابنُ الأنباري، وقول أبي سعيد الضرير في شرح شمر..

الثالث: مَرْتَبة -أي: منزلة، يريد: المقام الشديد والموقف الصعب[٧٦]- وهو قول أبي جعفر. والظاهر أنه قريب من القول الثاني، ومعنى بيت الشَّمَّاخ: ومنزلةٍ لا يُرجى فيها إقالة الرَّدى لأنه لا بدَّ من الهلاك، تدارك بها حِلمي أن أجهل حاجزٌ من نفسي[٧٧].

وسياق الأبيات بعد هذا البيت يُرجِّح القول الأول. وهو قول أكثر مَن تكلَّم في البيت[٧٨].

الخاتمة

الحمد لله الذي هدى ووفق وأعان لجمع مسائل النحو من مرويات أحمد بن عبيد في شرح القصائد السبع لابن تلميذه الأنباري ودراستها، وأبرز ما وقفت عليه من النتائج:

- ❖ عناية أحمد بن عبيد ببيان المعاني النحوية دون التصريح بالاصطلاح النحوي.
- ❖ يُنسب أحمد بن عبيد في كتب التراجم إلى النحاة، وأنكر ذلك أبو الطيب اللغوي كما مر في الترجمة، ووجدت في مروياته ما يدل على علمه بالنحو، بل حرصه على معاني النحو.

---

(٧٤) البيت السبعون من المعلقة في شرح ابن الأنباري: ٥٨٥، وفي شرح شَمِر: ١٧٨، وفي شرح النحاس: ٤٣١/١، وفي شرح الزوزني: ٣٣٠، وفي الديوان: ٣١٧

(٧٥) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: ٥٨٥، وبيت الشماخ في ديوانه: ١٧٤

(٧٦) المحكم: ٤٨٢/٩

(٧٧) المعاني الكبير: ٨٥٨/٢

(٧٨) انظر: خزانة الأدب: ٥١٨/٩

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

وأبرز التوصيات:

- جمع ما بقي من مسائل نحوية لأحمد بن عبيد في كتب ابن الأنباري الأخرى غير شرح القصائد السبع، ودراستها وبيان المكرر منها.
- جمع المسائل من غير كتب ابن الأنباري كشرح المفضليات لوالده القاسم الأنباري ففيها نفع عظيم؛ لأن الأنباري يروي عن أحمد بن عبيد مباشرة وعن أقرانه، ويذكر الخلاف بينهم. وجمع المسائل من كتب اللغة الأخرى.
- وأوصي الباحث الأمين الذي يكون بحثه في دراسة نص متقدم ألّا يعتمد على المطبوع فقط، بل يرجع إلى نسخه المخطوطة إن تيسرت له، والوصول إلى المخطوطات في زماننا يسير والحمد لله، فكثيرٌ منها منشور تجده بين أيدي الباحثين والمتخصصين، مع تقدير علمائنا الذين اجتهدوا في إخراج الكتب المخطوطة في زمان لا تُحصّل المخطوطة إلا بعناء شديد، وأيام وشهور في السعي ورائها، فرحم الله المحقق عبدالسلام هارون ورحم الله كلَّ من اعتنى بالعلم وأهله.

واللهَ أسأل أن يبارك في هذا البحث وأن يجعله خيرًا للعلم وأهله، وأن يغفر لي زلتي، وأن يرحم والديَّ كما ربياني صغيرا، وأن يجزيَ مشايخي ومَن علمني ومَن له فضل علي خيرًا، والحمد لله رب العالمين.

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

فهرس المصادر والمراجع

المخطوط:

١) شرح القصائد السبع الطوال **لابن الأنباري في مكتبة طرخان بتركيا، ورقمها: ٢٧٨**

٢) شرح القصائد السبع الطوال **لابن الأنباري في مكتبة نور عثمانية بتركيا، ورقمها: ٤٠٥٢**

٣) شرح القصائد السبع الطوال **لابن الأنباري في دار الكتب المصرية، ورقمها: ١٥٣ أدب ش**

٤) شرح القصائد السبع الطوال **لابن الأنباري في مكتبة تشستربيتي بإيرلندا، ورقمها: ٤٠٥٥، وأول المخطوط ليس من الكتاب، ويبدأ الكتاب من لوحة ٤٢/ب**

المطبوع:

١) إصلاح المنطق، **ابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، القاهرة، دار المعارف، الطبعة السادسة، ٢٠١٩م**

٢) إنباه الرواة على أنباه النحاة، **القِفْطِي، تحقيق محمد أبو الفضل، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦**

٣) الأنساب، **أبو سعد السَّمْعاني، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دار المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٨٣**

٤) بغية الوعاة، **السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤٢٦**

٥) تاج العروس من جواهر القاموس، **مرتضى الزَّبيدي، تحقيق جماعة من المختصين، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ١٣٨٥**

٦) تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)، **الجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٣٩٩**

٧) تاريخ بغداد (تاريخ مدينة السلام)، **الخطيب البغدادي، تحقيق بشار عوَّاد معروف، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٢٢**

٨) التذييل والتكميل، **أبو حيان، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم وكنوز إشبيليا.**

٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، **المِزّي، تحقيق بشار عواد، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٣٥**

١٠) تهذيب اللغة، **أبو منصور الأزهري، جماعة محققين، الدار المصرية للتأليف والترجمة.**

١١) الجنى الداني، **المرادي، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٣**

١٢) خزانة الأدب، **عبدالقادر البغدادي، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، مكتبة**

ISSN : *2537-0421* eISSN : *2537-043X*

الخانجي، الطبعة الرابعة، ١٤١٨
١٣) دواوين الشعراء الستة الجاهليين، **الأعلم الشنتمري، تحقيق أحمد البوني، نواكشوط، ديوان الشناقطة، الطبعة الأولى، ١٤٤٦**
١٤) ديوان الشماخ، **تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثالثة، ٢٠٢١م**
١٥) ديوان حاتم الطائي، **صنعة يحيى بن مدرك الطائي، تحقيق عادل سليمان جمال، القاهرة، مطبعة المدني.**
١٦) ديوان لبيد بن ربيعة، **تحقيق إحسان عباس، الكويت، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، ١٩٦٢م**
١٧) الزّهرة، **ابن داوود الأصبهاني، تحقيق إبراهيم السامرائي ونوري القيسي، الأردن، مكتبة المنار، الطبعة الثانية، ١٤٠٦**
١٨) سؤالات السِّجْزِي للحاكم، **تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨**
١٩) سير أعلام النبلاء، **الذهبي، دمشق، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية عشرة، ١٤٣٥ه**
٢٠) شرح السبع الطوال، **التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م**
٢١) شرح القصائد التسع المشهورات، **أبو جعفر النحاس، تحقيق أحمد خطاب، بغداد، وزارة الإعلام العراقية، ١٣٩٨**
٢٢) شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، **ابن الأنباري، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الثامنة، ٢٠١٩م**
٢٣) شرح القصائد السبع، **الزوزني، تحقيق بلال الخليلي، دارة الغواص، الطبعة الثانية، ١٤٤١**
٢٤) شرح القصائد العشر، **التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت، دار الآفاق الجديدة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٠**
٢٥) شرح القصائد، **شَمِر بن حَمْدَويه، تحقيق صالح الجسار، الرياض، الخزانة الأندلسية، الطبعة الأولى، ١٤٤٦**
٢٦) شرح المفصل، **ابن يعيش، تحقيق إبراهيم محمد عبدالله، القاهرة، دار سعد الدين، الطبعة الثانية، ١٤٣٦**
٢٧) شرح المفضليَّات، **الأنباري، تحقيق كارلوس يعقوب، مطبعة الآباء.**
٢٨) شرح ديوان امرئ القيس، **السكري، أنور عليان أبو سويلم ومحمد علي الشوابكة، الإمارات، مركز زايد، الطبعة الأولى، ١٤٢١**
٢٩) شرح ديوان زهير، **ثعلب، تحقيق فخر الدين قباوة، دمشق، مكتبة هارون الرشيد، الطبعة الثالثة، ١٤٢٨**
٣٠) شرح كتاب سيبويه، **السيرافي، تحقيق أحمد مهْدلي وعلي سيد، بيروت، دار الكتب**

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X

العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ
٣١) شرح معلقة عمرو بن كلثوم، ابن كيسان، تحقيق محمد البنَّا، القاهرة، المكتبة العمرية، الطبعة الأولى، ١٤٤١هـ
٣٢) طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر الزُّبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل، مصر، دار المعارف، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ
٣٣) الظرف والظرفاء (المُوشى)، أبو الطيب الوَشَّاء، تحقيق فهمي سعيد، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ه
٣٤) فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال، محمد علي الدُّرَّة، بيروت، دار تحقيق الكتاب، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م
٣٥) الفِهْرِسْت، ابن النديم، تحقيق أيمن فؤاد سيد، لندن، مؤسسة الفرقان، الطبعة الثانية، ١٤٣٥ه
٣٦) كتاب الثقات، ابن حبان، تحت مراقبة محمد عبدالمعيد خان، دار المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣م
٣٧) كتاب سيبويه، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الخامسة، ١٤٣٥ه
٣٨) مجالس العلماء، الزَّجَّاجي، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ
٣٩) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تحقيق عبدالحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ
٤٠) المحيط في اللغة، ابن عباد، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ
٤١) مراتب النحويين، أبو الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل، القاهرة، مكتبة نهضة مصر.
٤٢) معاني القرآن، الفراء، تحقيق أحمد نجاتي ومحمد النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
٤٣) المعاني الكبير، ابن قتيبة، سالم الكَرَنكوى، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٦٨ه
٤٤) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م
٤٥) المفضليات، المفضل الضبي، تحقيق عبدالسلام هارون وأحمد شاكر، دار المعارف، الطبعة الثانية عشرة، ٢٠١٩م
٤٦) مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبدالسلام هارون، بيروت، دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ
٤٧) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرائي، الأردن، مكتبة المنار، الثالثة، ١٤٠٥هـ
٤٨) الوافي بالوَفَيَات، الصَّفَدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ

ISSN : 2537-0421 eISSN : 2537-043X